

فقد عظم كل مطلوب كما ذكرنا في مثل من الزمان وتطلب
ما اذ يوردك الحساب الاصعب هل بعد شبيبك والزمان
قد انقضى
تزوجوا تزوجوا لك الرباب وزينب هالانت الاميت في زعمهم
اسمعت في الديار حيث تحطت قد كان ما قد كان في زمن الصبا
ذالك على ما قد عني بالمدني ان كنت قد انسيت ما قد منته
لم تشبه الملك ان لا تلتفت ومن الهجاء ان عمرك قد دنا
من الحمام وان لا تلعيب تزوجوا النجاة وما بقي لك من وطن
الا الثري في ضيق الحد يشرق فسالك العك ان يتيك بفضلة
من حورنا وجرها يتلعب **قال الله تعالى** واما من خاف
مقام ربه ونهي النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوي
يعني سخط نفسه عن معاصي الله تعالى وعمل خلاف
ما يهوى من الحرام وانما سمي بهوي لانه يهوي بصا
الانوار **وقال محمد بن ابي طالب** رضي الله عنه اخوف
ما اخاف عليكم ان تبين طول الامل واتباع الهوى فاما
طول الامل ينسب الاخوة **واما اتباع الهوى** فيصير
عن الحق **وهو يروي عن رسول الله** صلى الله عليه
وسلم انه قال لقوم قد سوا من الجهاد من عيضا
بكم جبال الله قد منتم من الجهاد الاضغرابي الجهاد
الاكبر فقالوا الجهاد الاكبر يا رسول الله **قال** جهاد
النفس **وقال رسول الله** صلى الله عليه وسلم كون اذا

هبة

ك

عن

عن نفسك لا تتبع هواها من معصية الله تعالى
اذ احتاجك يوم القيامة فيلعب بعضك بعضا الا ان
يعفو الله تعالى ويستتر **وقال بعض الحكماء** رياضة النفس
الصلوة والصوم والصمت **وقال سفيان الثوري** رحمه
الله ما عالجت شيئا اشده علي من نفسي مرة في وسرة
علي **وكان عمر بن الخطاب** رضي الله عنه يقول
حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا ورتوها قبل ان
توزنوا وتجهزوا للبعوض الاكبر يومئذ نحن ضنون
لا تخفي منكم خافية **شعر**
ذنوبي كثير والحساب طويل وزادني علي طول الطريق
قليل وقلبي لقلب كان يني جهالة واسلته طول الحياة
اذ احكم الرحمن بين عبادي فياليت شعري ما الكوا
اقول وقد بوزوا بي للحساب وجاني كتاب ينسطير
الذنوب ففيل فيما ريجد وارجم بعقول زلتني فاني عبيد
مسرور وذليل **وقال** رجل لمورق العجالي اشكر واليك
نفسني فانما الانزيل الصلاة ولا تشتهي الصوم
قال يونس التنا اثنتي عشرة نبتك فاذا قد ضعفت
عن الخير فاضعني عن الشر **وقال يحيى بن معاذ** الرازي
الرياضة علي اربعة اوجها التقوى من الطعام والجنس
من المنام والحاج من الكلام حمل الاذي من جميع
الافام فيقولون قلة الطعام موت الشهوات

علي

زي